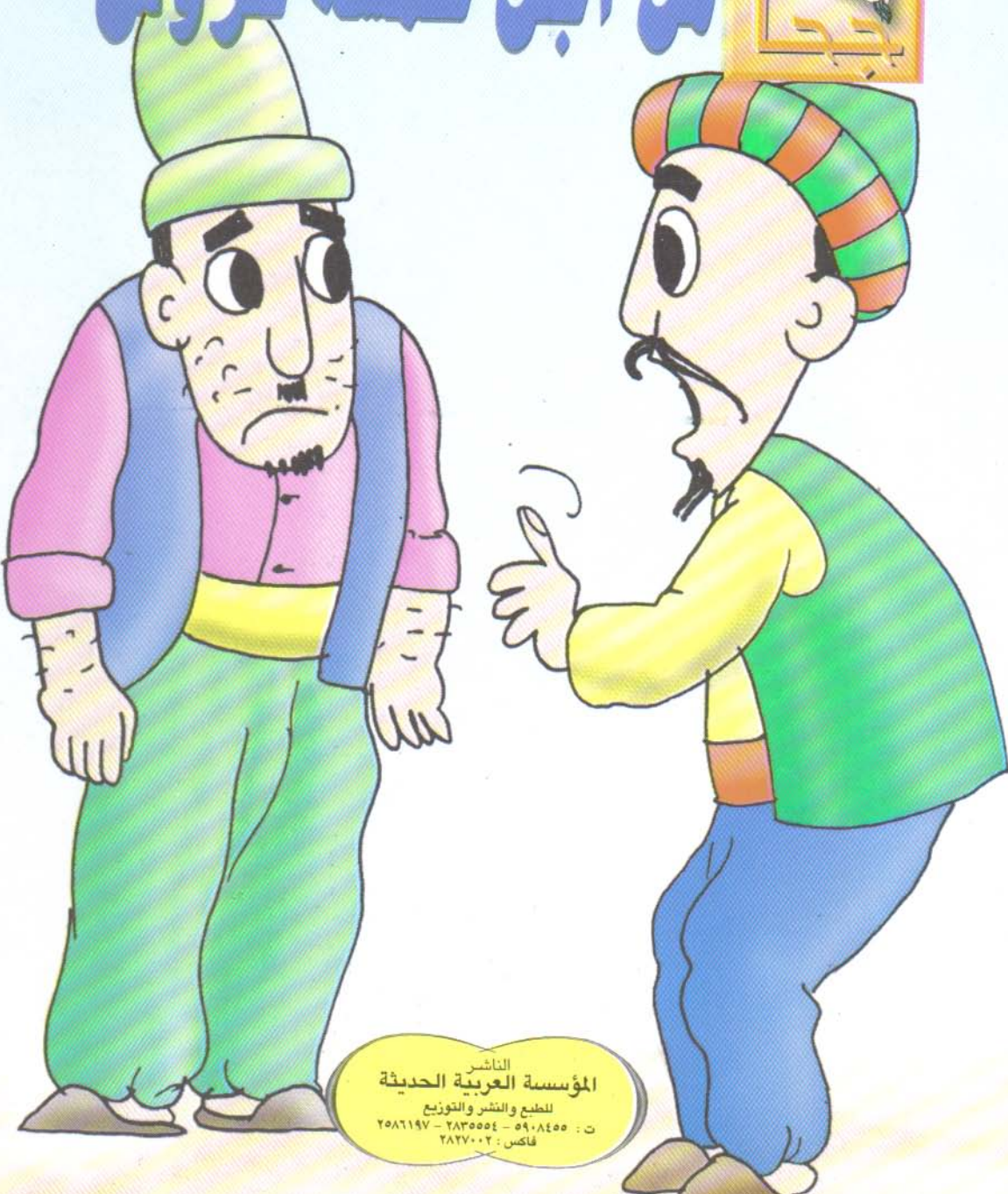


١٥

أطفال الخليج
مركز دراسات وبحوث الطفولة
www.gulfkids.com

نوادير جحا للأطفال

من أجل خمسة قروش



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

ذَاتِ يَوْمٍ ذَهَبَ جُحَا إِلَى الْبَقَّالِ لِشِرَاءِ بَعْضِ
طَلَبَاتِ بَيْتِهِ .. فَطَلَبَ الْبَقَّالُ مَبْلَعًا كَبِيرًا ثَمَنًا لَهَا .
قَالَ جُحَا : إِذْنِ أَعْطِنِي عَلَى قَدْرِ مَا مَعِيَ مِنْ

نُقُودٍ

قَالَ الْبَقَّالُ : خُذْ مَا تَشَاءُ يَا جُحَا ، فَنَحْنُ
أَصْدِقَاءُ وَمَا يَتَبَقَّى تَدْفَعُهُ لِي وَقْتَمَا تَشَاءُ .



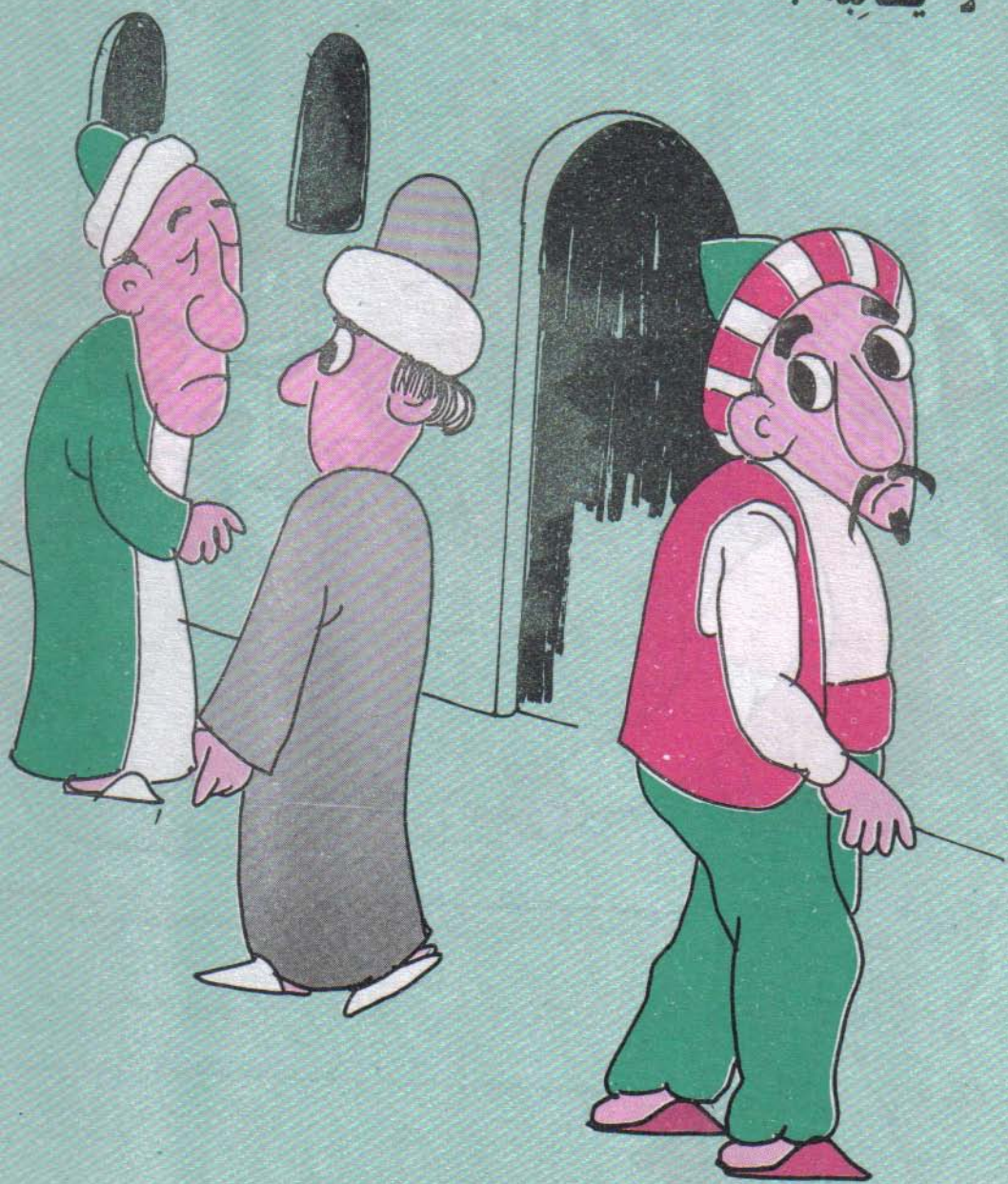


شَكَرَ جُحَا صَدِيقَهُ
الْبَقَالَ، وَأَخَذَ مَا يَحْتَاجُهُ
وَتَبَقِيَ لِلْبَقَالَ ثَلَاثَةٌ
وَخَمْسُونَ قَرِشًا، وَعَدَّ
جُحَا بِتَسْدِيدِهَا عِنْدَمَا
يَتَيَسَّرُ الْحَالُ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي مَرَّ جُحَا مِنْ أَمَامِ البَقَالِ .
صَاحَ البَقَالُ : يَا جُحَا . يَا جُحَا . أَلَا تُعْطِنِي حَقِّي ؟!
قَالَ جُحَا : يَا صَدِيقِي : اصْبِرْ أَيَّامًا أُخْرَى إِلَى أَنْ
يَأْتِيَ اللهُ بِالْفَرَجِ .



وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ خَرَجَ جُحَا مِنْ دَارِهِ بَعْدَ
الظُّهْرِ، مُتَوَجِّهًا إِلَى السُّوقِ لِلِقَاءِ بَعْضِ أَصْدِقَائِهِ،
فَتَحَاشَى الْمُرُورَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَامَ الْبَقَالِ حَتَّى
لَا يُطَالِبُهُ!

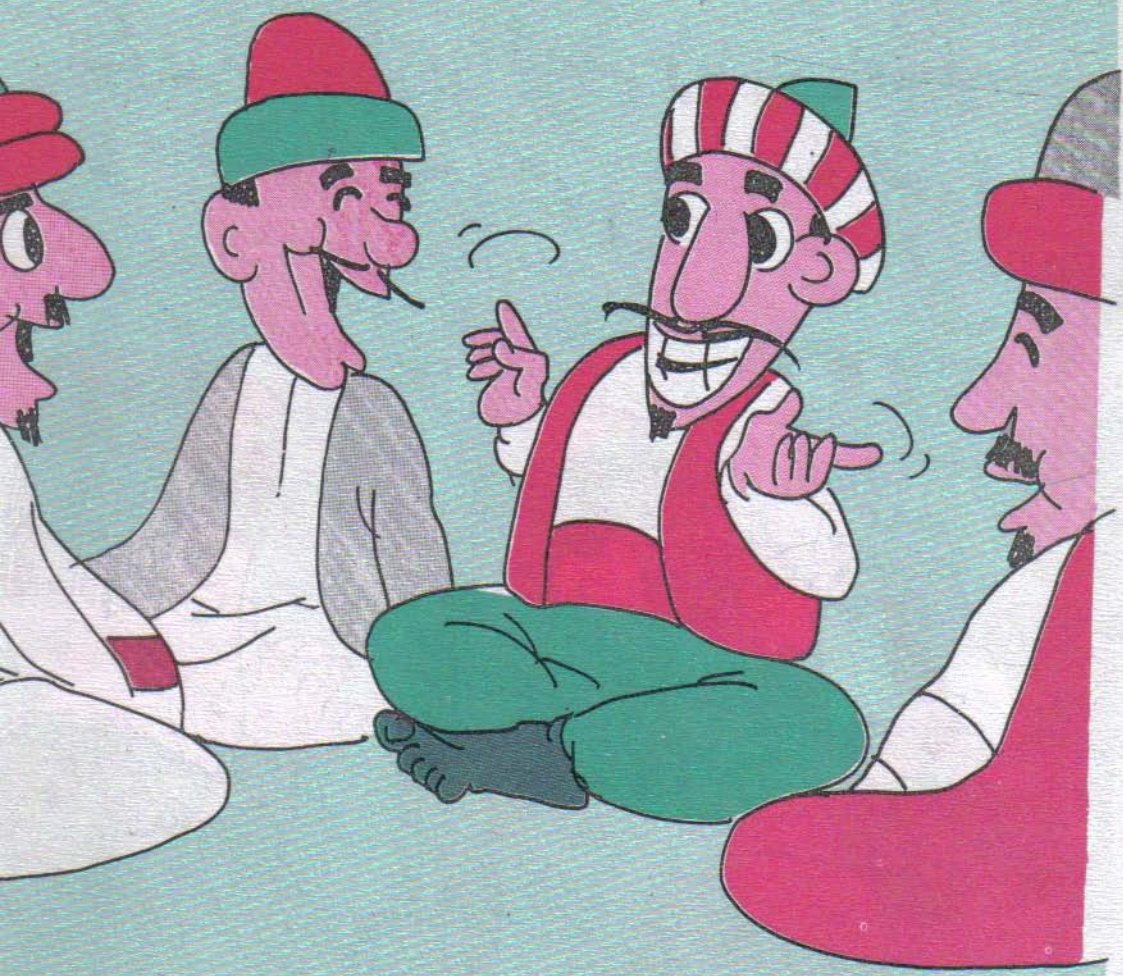


وَمَا أَنْ رَأَهُ أَصْدِقَاؤُهُ حَتَّى دَعَوْهُ لِلْجُلُوسِ مَعَهُمْ
فَرِحِينَ .

قَالَ أَحَدُهُمْ : تَقَدَّمْ يَا جُحَا إِنَّ الْجَلْسَةَ بِدُونِكَ تَفْقِدُ
حَلَاوَتَهَا .

وَقَالَ آخَرُ : كُنَّا سَنُرْسِلُ فِي طَلَبِكَ ، يَا رَجُلُ .





وَمَا إِنْ جَلَسَ جُحَا بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ حَتَّى صَارَ كُلُّ
مَنْ بِالْمَجْلِسِ يَشْعُرُ بِالْفَرْحَةِ وَالْبَهْجَةِ ، فَقَدْ تَعَوَّدُوا
أَنْ يَسْمِعُوا إِلَى جُحَا وَهُوَ يَقْصُّ عَلَيْهِمْ تَجَارِبَهُ
وَنَوَادِرَهُ .

وَبَيْنَمَا كَانَ جُحَا جَالِسًا بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ فِي
السُّوقِ مَرَّ الْبَقَّالُ مِنْ أَمَامِهِ ، وَمَا إِنْ رَأَى جُحَا
حَتَّى أَخَذَ يُشِيرُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى : إِنْنِي أُرِيدُ حَقِّي ؟





فَقَامَ جُحًا مِنْ مَكَانِهِ وَجَلَسَ فِي
 الْجَانِبِ الْآخِرِ حَتَّى يَتَّعِدَ عَنْ مُضَائِقَاتِ
 الْبَقَالِ .

وَلَكِنَّ الْبَقَالَ انْتَقَلَ أَيضًا إِلَى الْجَانِبِ

الْآخِرِ .

أَحَدَ الْبَقَالِ يُشِيرُ إِلَى جُحَا مُهَدِّدًا بِأَفْتِصَاحِ
أَمْرِهِ أَمَامَ أَصْدِقَائِهِ .

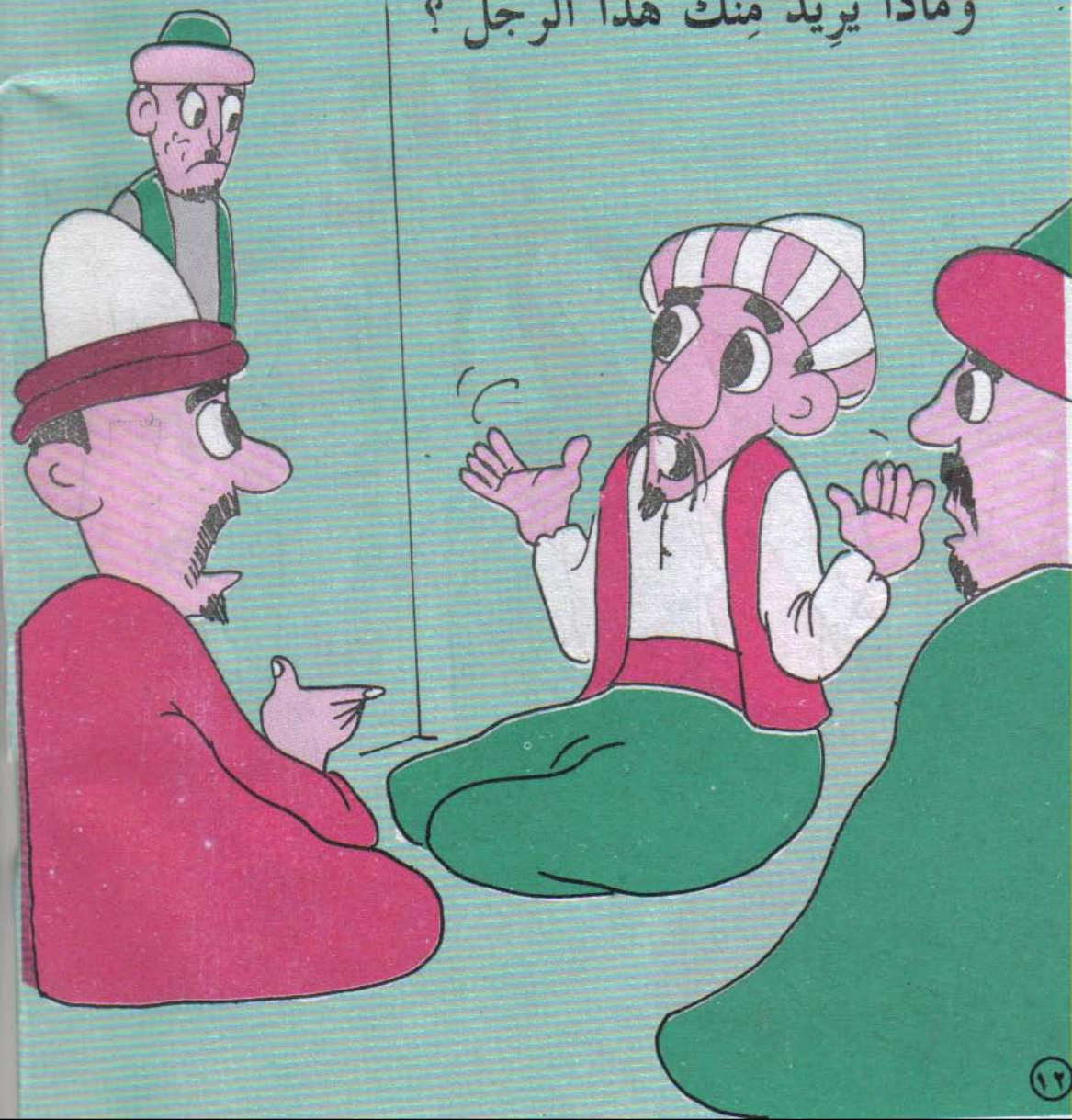


فَكَرَّ جُحَا فِي حِيلَةٍ حَتَّى لَا يُعْطَى فُرْصَةً
لِلْبَقَالِ ، فَقَامَ مُسْتَأْذِنًا مِنْ أَصْدِقَائِهِ لِيَذْهَبَ إِلَى
دَارِهِ ، وَلَكِنَّ الْأَصْدِقَاءَ تَمَسَّكُوا بِهِ ، وَرَجَّوْهُ أَنْ
يُكْمَلَ مَعَهُمُ الْجُلُوسَةَ .

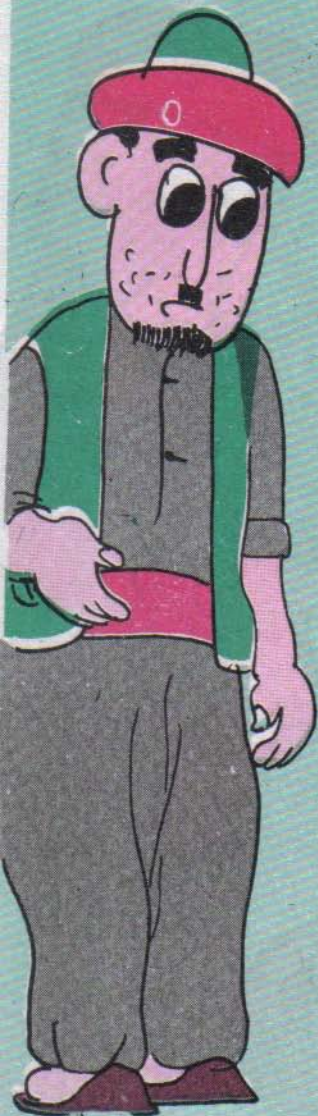


اسْتَاءَ جُحَا مِنْ مُعَامَلَةِ الْبَقَالِ ، وَأَخَذَ يُرَدِّدُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

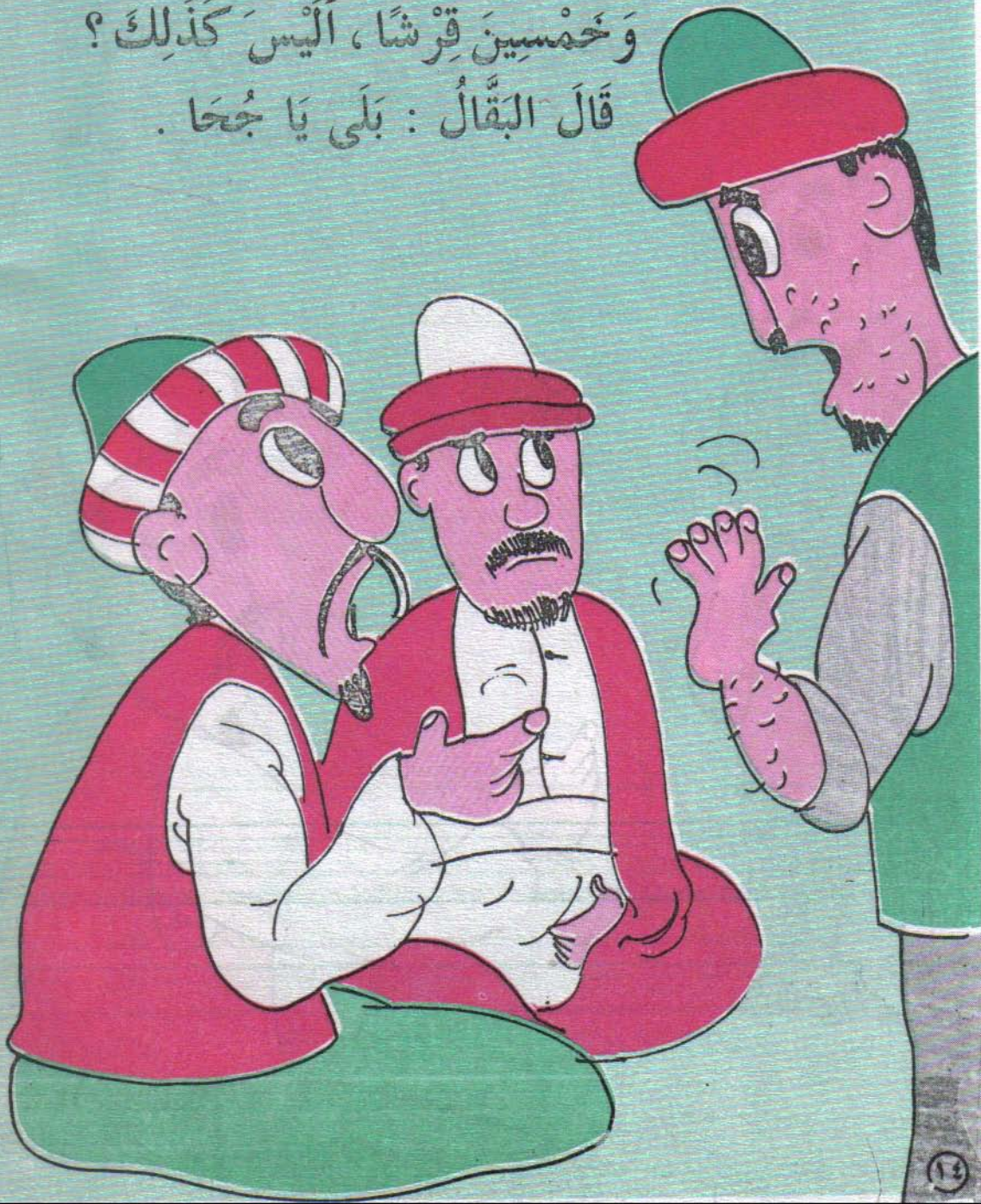
وَشَعَرَ الْحَاضِرُونَ بِالْأَمْرِ .
فَقَالَ أَحَدُهُمْ : مَا لَكَ يَا جُحَا ؟
وَمَاذَا يُرِيدُ مِنْكَ هَذَا الرَّجُلُ ؟



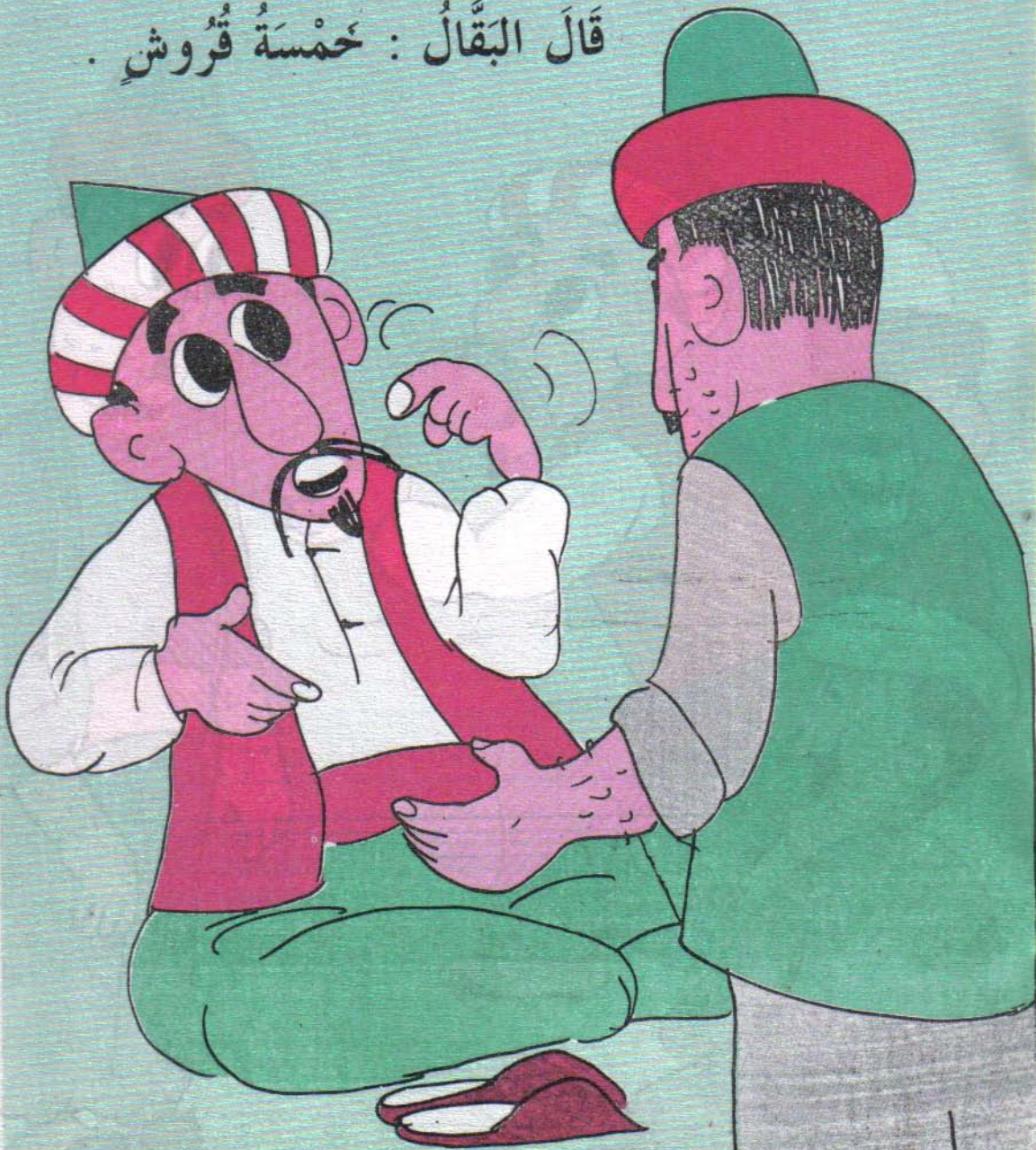
قَالَ جَحًا لِأَصْدِقَائِهِ : سَتَعْرِفُونَ
حَالًا الْأَمْرَ ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْبَقَالِ قَائِلًا :
تَعَالَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ ؟



وَقَالَ لَهُ : أَنَا مَدِينٌ لَكَ بِثَلَاثَةِ
وَخَمْسِينَ قَرَشًا ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟
قَالَ الْبَقَّالُ : بَلَى يَا جُحَا .



قَالَ جُحَا : إِذْنٌ عَلَيْكَ بِالْحُضُورِ غَدًا لِأَعْطَيْكَ
ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ قِرْشًا ، ثُمَّ تَأْتِي بَعْدَ غَدٍ ، وَتَأْخُذُ
عِشْرِينَ قِرْشًا . فَمَاذَا يَبْقَى لَكَ بَعْدَ ذَلِكَ .
قَالَ الْبَقَّالُ : حَمْسَةُ قُرُوشٍ .



قَالَ جُحَا : أَفَلَا تَحْجَلُ مِنْ نَفْسِكَ ؟ أَتُعَامِلُنِي
هَذِهِ الْمُعَامَلَةَ السَّيِّئَةَ فِي السُّوقِ أَمَامَ أَصْدِقَائِي مِنْ
أَجْلِ حَمْسَةِ قُرُوشٍ ؟؟

